Journal Of the Iraqia University (76-9) October (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

# تعقبات عبد القاهر الجرجاني في شرحه لديوان المتنبي على الشراح

أحمد جواد داود.

د. عماد مجيد علي

جامعة كركوك/ كلية التربية قسم اللغة العربية

# "Al-Abdul-Qahir Al-Jurjani's Trackings of Commentators in His Explanation of Al-Mutanabbi's Diwan"

Ahmed Jawad Dawood
esam24014@uokirkuk.edu.iq

## ملخص الرسالة

يُعنى هذا البحث بدراسة تعقبات عبد القاهر الجرجاني النقدية واللغوية على شُرَّاح ديوان أبي الطيب المتنبي، حيث يسلّط الضوء على المنهج التحليلي الذي اتبعه في رصد المآخذ وتصويب الاختيارات. وتنطلق هذه التعقبات من رؤية نقدية ثاقبة توازن بين التمسك بالقواعد النحوية والصرفية الصارمة وبين تذوق الخصوصية الأسلوبية والشعرية المتفردة لمتنبي العصر. وقد تجلت براعته في فك مغاليق الأبيات المشكلة والرد على من خطّأ الشاعر في تراكيبه أو استعاراته، مستنداً في ذلك إلى سعة اطلاعه في علوم الفيلولوجيا وفلسفة البلاغة العربية. كما أسهمت هذه المراجعات السبرية في إثراء النقاشات النقائضية بين المدرستين البصرية والكوفية، وبيان مدى اتساع لغة العرب للضرورات والعدول الأسلوبي. ويمثل الملخص توثيقاً للقيمة التاريخية والعلمية لهذه التعقبات التي لم تكن مجرد ترصدٍ للأخطاء، بل كانت بمثابة إعادة قراءة واعية لروح النص لدى المتنبيّ، مما جعلها مرجعاً أساسياً لكل من تصدى لشرح الديوان أو دراسة سرقاته وعلاقاته البينية لاحقاً، مؤكدةً على تلازم النحو والبلاغة في إبراز عبقرية النظم العربي.

## Abstract

This research examines Al-Jurjani's critical and linguistic tracking of the commentators on Al-Mutanabbi's Diwan, shedding light on the analytical approach he followed in identifying flaws and correcting interpretative and aesthetic choices. These trackings stem from an insightful critical vision that balances strict adherence to grammatical and morphological rules with an appreciation for the unique stylistic and poetic individuality of Al-Mutanabbi. His brilliance is demonstrated in untangling ambiguous verses and responding to those who faulted the poet's structures or metaphors, relying on his extensive knowledge of philology and the philosophy of Arabic rhetoric. Furthermore, these probing reviews contributed to enriching the polemical debates between the Basran and Kufan schools, illustrating how accommodating the Arabic language is toward poetic necessities and stylistic deviation. This summary documents the historical and scientific value of these critiques, which were not merely a pursuit of errors, but rather a conscious re-reading of the essence of Al-Mutanabbi's text, making them an essential reference for anyone who subsequently undertook explaining the Diwan or studying its plagiarisms and intertextual relationships, while confirming the interdependence of grammar and rhetoric in highlighting the genius of Arabic poetic composition.

## المقدمة.

الحمدُ لله رب العالمين, وأحمده حمد الشاكرين على توالي مننه ونعمه, حمداً يبلُغ رضاه, ويوافي نعمه ويُكافئ مزيده, وصلى الله على محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى آله وعلى أصحابه الخلفاء الراشدين. أما بعد.يُعدُّ ديوان أبي الطيب المتنبي من أعظم الدواوين الشعرية في التراث العربي لما يحمله من ثراءٍ لغوي, وعمق فكري, وكذلك يتميز شعر المتنبي بقوة الأسلوب وجزالة اللفظ, حتى غدا مادة خصبة للدراسة والشرح والتحليل, فتنافس العلماء في تفسير معانيه والكشف عن أسرار بلاغته, والمتنبي بشكل عام الذي وصف نفسه بقوله:

أنام ملء جفوني عن شواردها ويسهر الخلقُ جرَّاها ويختصم

وقد ترك المتنبي بصمة واضحة في اللغة وذاك باهتمامه بغريبها ومشكلها, ولذلك تعرض لشرح شعره كثيرٌ من النقاد والدارسين, ومن أبرز من تصدّى لشرح ديوان المتنبي عبد القاهر الجرجاني الذي وصف جعل شرحه ميداناً لعرض الآراء ومناقشتها, فأحببت أنم اتابع شرح عبد القاهر الجرجاني الذي وصل إلينا حديثاً في هذه الحُلة الجديدة, لكي أقف على تعقبات عبد القاهر الجرجاني على شروح ديوان المتنبي, وما أضافه من آراء ربما لم نجدها في غيره من الكتب, فضلاً عن كون الجرجاني من النحويين والبلاغيين الذين عنو بتوخي معاني النحو في نظريته التي عُرفت بنظرية النظم والتي شاع صيتها في الأفاق.

**-التعقيب لغةً واصطلاحاً.**

التعقيب لغةً: من عقب، وتَعَقَّبَ بمعناه. وتَعَقَّبْتُ ما صَنَعَ فلانٌ: أي تَتَبَّعْتُ أثره. وأَعْقَبَ هذا الأمرُ يُعْقِبُ عُقْباناً وعُقْبَى، والتَّعْقيبُ: انصِرافُك راجعاً من أمرٍ أردته أو وجه، والمُعَقِّبُ: الذي يتتبعُ عَقِبَ إنسانٍ في طلبِ حق أو نحوه.[١] وفي مقاييس اللغة: العين والقاف والباء أصلانِ صحيحان: أحدُهما يدل على تأخير شيء، وإتيانهِ بعد غيره. والأصل الآخر يدلُّ على ارتفاعٍ وشدَّة وصُعوبة. [٢]وفي لسان العرب: وعَقَبَه يَعْقُبُه عَقْباً: ضَرَب عَقِبَه. وعُقِبَ عَقْباً: شَكا عَقِبَه، وتعقب: أتى به مرة بعد مرة. [٣] وتَعَقَّبَ الخَبَر: تَتَبَّعَه. وَيُقَالُ: تَعَقَّبْتُ الأَمْرَ إِذا تَدَبَّرْته. والتَّعَقُّبُ: التَّدَبُّرُ، والنظرُ ثَانِيَةً، [٤] قَالَ طُفَيْل الغَنَوِيّ:

فلَنْ يَجدَ الأَقْوامُ فِينَا مَسَبَّةً إذا اسْتَدْبَرَتْ أَيامُنا بالتَّعَقُّب

وذكر صاحب القاموس أن عاقبَه، وعَقَّبَهُ تَعْقيباً: جاءَ بِعَقِبِهِ...، واسْتَعْقَبَهُ وتَعَقَّبَهُ: طَلَبَ عَوْرَتَهُ أو عَثْرَتَهُ، وتَعَقَّبَهُ: أَخَذَهُ بذَنْبٍ كان منه. والتَّعْقيبُ: اصْفِرارُ ثَمَرَةِ العَرْفَجِ، وأن تَغْزُوَ ثم تُثَنِّيَ مِنْ سَنَتِكَ، والتَّرَدُّدُ فيطَلَبِ المَجْدِ، والجُلُوسُ بعدَ الصَّلاةِ لِدُعاءٍ، والصَّلاةُ بعدَ التَّراويحِ، والمُكْثُ، والالتفاتُ. [٥]وفي المصباح: (الْعَقِبُ ) بِكَسْرِ الْقَافِ أَيْضاً وَ بِسُكُونِهَا لِلتَّخْفِيفِ الْوَلَدُ وَوَلَدُ الْوَلَدِ وَلَيْسَ لَهُ (عَاقِبَةٌ) أَيْ لَيْسَ لَهُ نَسْلٌ وكُلُّ شَيْءٍ جَاءَ بَعْدَ شَيْءٍ فَقَدْ ( عَاقَبَهُ ) و ( عَقَبَهُ) ( تَعْقِيباً ) و ( عَاقِبَةُ) كُلِّ شَيْءٍ آخِرُهُ وَقَوْلُهُمْ جَاءَ فِي ( عَقْبِهِ ) بِكَسْرِ الْقَافِ وَبِسُكُونَهَا لِلتَّخْفِيفِ أَيْضاً أَصْلُ الْكَلِمَةِ جَاءَ زَيْدٌ يَطَأُ عَقِبَ عَمْرُو وَالْمَعْنَى كُلَّمَا رَفَعَ عَمْرُو قَدَماً وَضَعَ زَيْدٌ قَدَمَهُ مَكَانَهَا ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ جَاءَ (عَقِبَهُ). [٦]

**وفي الاصطلاح.**

عرف الزمخشري(٥٣٨هـ)التعقيب فقال: " وحقيقة التعقيب اتباع العمل عملاً آخر". [٧]وعرفه المناوي(١٠٣١هـ) قريب من تعريف الزمخشري، فقال: " التعقيب: أن يؤتى بشيء بعد آخر يقال عقب الفرس في عدوه".[٨]وقال التنوخي(٧٤٩هـ):" ومن البيان تعقيب الكلام بمصدر معظم بمن أضيف اليه توكيداً لما في ذلك الكلام من الحكم والمعاني وغير ذلك مما يعظم في بابه خيرًا أو شراً" .[٩]والتعقيب فعل الشيء بعقب الشيء، وقد فسره المصنف رحمه الله بذلك وهو راجع إلى معناه في اللغة.[١٠]ومن هذه التعاريف التي ذكرناها يمكن القول بأن التعقيب يقصد به ما يورده العالم من التفاتات علمية على الآراء أو التحليلات النحوية السابقة, بقصد التصويب أو الاستدراك أو الترجيح أو بيان وجه إعرابي أدق, استناداً إلى القواعد النحوية المقررة وشواهد النحوية واللغوية.

**-عبد القاهر الجرجاني.**

**١-اسمه ونسبه.**

هو أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجُرجاني النحوي الفارسي الأصل.[١١]هذا ما ذكرته كتب التراجم عن اسم عبد القاهر الجرجاني ولم تزد على ذلك، ونسبه إلى جرجان المدينة التي ولد وعاش حياته فيها.

**٢-مولده.**

إنَّ تاريخ ولادة عبد القاهر الجرجاني، قد استنتج استنتاجاً ولم يعينه أحد إلا على سبيل الترجيح، ورُجح أن يكون مولده سنة ٤٠٠ هـ، و ولد عبد القاهر في مدينة جرجان كما ذُكر سابقا، ولم يخرج منها لطلب العلم.[١٢]

**٣-ثقافته العلمية.**

يُعدّ عبد القاهر الجرجاني من أبرز علماء البلاغة والنحو في التراث العربي، وقد أحدث ثورة فكرية في فهم النصوص، وخصوصًا النص القرآني، عبر تأسيسه لما عُرف لاحقًا بـ نظرية النظم التي أصبحت حجر الأساس في الدراسات اللغوية الحديثة أثنى عليه الباخزري(٤٦٧هـ) وعلى علمه فقال: " اتفقت على امامته الألسنة، وتحملت بمكانته و زمانه الأمكنة والأزمنة، وأثنى عليه طيب العناصر، وتثنيت به عقود الخناصر، فهو فرد في علمه الغزير، لا بل هو العلم والفرد في الأئمة والمشاهير".[١٣] وقال الفيروزآبادي(٨١٧هـ): " إنَّ عبد القاهر الجرجاني كان إمام العربية واللغة والبيان، أول من دون علم المعاني...، وصنف في النحو والأدب كتباً مفيدة".[١٤]

**٤-وفاته.**

لم يزل عبد القاهر الجرجاني مقيم في جرجان إلى أن وافاه الأجل في سنة إحدى وسبعين وأربعمائة.[١٥] وقيل أربع وسبعين وأربعمائة.[١٦]

**٣-المتنبي:**

**١-أسمه ونسبه.**

هو أحمد بن الحسين بن عبد الصمد الجُعْفيَّ الكندي الكوفي الملقب بأبي الطيب وكان والده الحسين يُعرف بعِيدان السقا، وكان أبوه سقاءً في الكوفة.[١٧]وقد ذكر صاحب كتاب المختصر نسبة المتنبي إلى (الكندي)، فقال: " ومولده سنة ثلاث وثلاثمائة في الكوفة بمحلة تسمى كندة، فنسب إليها، وليس هو من كندة، التي هي قبيلة، بل هو جُعْفي القبيلة، بضم الجيم وسكون العين المهملة".[١٨]

**٢-مولده ونشأته**

ولد المتنبي في الكوفة سنة ثلاث وثلاث مائة،[١٩] وكان أبو الطيب وهو صبي ينزل في جواري بالكوفة، وكان محباً للعلم والأدب، فصحب الأعراب في البادية، وجاءنا بعد سنين بدويا قحاً وكان تعلم الكتابة والقراءة فلزم أهل العلم والأدب، وأكثر من ملازمة الوراقين فكان علمه من دفاترهم.

**٣-وفاته.**

قال الخطيب البغدادي(٤٦٣هـ):" حدثني علي بن أيوب، قال: خرج المتنبي من بغداد إلى فارس، فمدح عضد الدولة وقام عنده مديدة, ثم رجع يريد بغداد، فقتل في الطريق بالقرب من النعمانية في شهر رمضان من سنة أربع وخمسين و ثلاثمائة".[٢٠]

**١-التعقبات الصوتية.**

قال ابن فارس (٣٩٥هـ):" الصاد و الواو والتاء أصل صحيح، وهو الصَّوت، وهو جنس لكل ما وقر في أذُن السامع، يقال هذا صوت زيد، ورجل صيِّت، إذا كان شديد الصَّوت, و صائت إذا صاح" .[٢١]عرف ابن جني الصوت بأنه: عَرَض يخرج مع النفس مستطيلاً متصلاً، حتى يعرض له في الحلق والفم والشفتين مقاطع تصنيع عن امتداده واستطالته فيسمي المقطع أينما عرض له حرفاً.[٢٢] وقال ابن سينا(٤٣٧هـ):" الصوت سببه القريب لموج المواد دفعة وبقوة وبسرعة من أي سبب كان".[٢٣]وعرفه إبراهيم أنيس بقوله:" الصوت ظاهرة طبيعية ندرك أثرها دون أن ندرك كنهها".[٢٤]

**١-الهمز.**

قال المتنبي:

**أنتَ أَعْلَى مَحَلَّةً أَنْ تُهَنَّى بِمَكَانٍ في الْأَرْضِ أو في السَّمَاءِ**

ذكر ابن جني، أراد: تُهنَّأُ، وترك الهمزة، وليس على حد التخفيف القياسي، ولو كان عليها جعلها بين بين، ولكنه أبدل البُنية وهذا إنَّما يجوز في الضرورة، وأنشدنا أبو علي، وهو من أبيات الكتاب:

وكنتَ أذلَّ من وَتِدٍ بِقاعٍ يُشَجِّجُ رأسهُ بالفهرِ واجِ

يريد: واجيءٌ، فأبدلَ الهمزةَ ...، وقرأ بعضهم: (والصَّابون) يريدون ﴿الصَّابئون﴾، وقد كثر هذا عندهم في الشعر.[٢٥]قال أبو العلاء المعري: " أن تُهَنّا: أصله أن تهنَّأ، فخفف الهمزة، فأبدلها ألفاً". [٢٦]وعقب الجرجاني على قولهما في تخفيف الهمزة، فقال: وأبدل همزة " هنَّأ " ألِفاً، كبيت الكتاب:

راحت بمسلمةَ البغالُ عشيةً فارعَيْ فزارة لا هناك المرتَعُ

الأصل: هنأك، فقلبت الهمزة ألفاً للضرورة، كقولهم في المثل:" حَنَّتْ، ولا تهنَّتْ" والأصل: ولا تهنَأت، ثم قُلبت الهمزة ألفاً، فالتقى مع التاء الساكنة، فسقطت.[٢٧]

**٢-الإشباع.**

قال المتنبي:

**أَفدِي ظِبَاءَ فَلَاةٍ ما عَرَفْنَ بِهَا مَضْغَ الكَلَامِ وَلَا صَبْغَ الحَواجِيب**

ذكر ابن جني أنه أراد: الحواجب، فأشبع الكسرة، فنشأت بعدها ياءٌ...، ومثله مما أُشبعت فتحته، فحدثت بعدها ألف قول عنترة:

يَنْبَاعُ من ذِفْرَى غَضوبٍ جَسْرَةٍ زَيّافةٍ مِثْلِ الفَنيقِ المُقْرَمِ

أراد: ينبعُ.[٢٨] وقال أبو العلاء المعري:" الحواجيب: أراد به الحواجب، فأشبع الكسرة؛ لتحدث الياء بعدها".[٢٩]وذكر الجرجاني هذا الإشباع، فقال:" وأشبع كسرةَ الجيم من الحواجب كما قال:

تنفي يداها الحصَى في كلِّ هاجرةٍ نفيَ الدَراهيمِ تنقادَ الصياريف

هو الصّيارفُ، وهذا الإشباع يكون في الشعر، كما يكون فيه عكسُه وهو القصر".(٣٠)

**٣-الإدغام.**

قال المتنبي:

**جَلَلاً كَمَا بِي فَلْيَكُ التَّبريحُ أَغِذَاءُ الرَّشَأِ الأَغَنَّ الشِّيحُ**

قال ابن جني:" أنَّه حذف النون مع الإدغام وهذا لا يُعرف؛ لأن من قال في بني الحارث: بَلْحارث، لم يقل في بني النجار: بَنَّجار، وهو قد قال: فليكُ التبريحُ مع الإدغام، إلَّا أن يكون حذف النون قبلُ، ثم جاء بالإدغامِ بعدُ".(٣١)عقب الجرجاني على ابن جني في هذه القضية، فقال:" قال بعض من يتعصب له وينصره: إنَّ حذف النون مع الإدغام [ إدغام اللام الشمسية مع التاء من (التبريح)] أضعف؛ لأجل أنهم يقولون في بني العنبر: بَلْعَنْبَر، ولا يقولون في (بني النجار): بَنَّجَّار، وهذا ينزل من بيت المتنبي جانباً؛ لأجل أن الحذف في نحو بَلْعنبر ليس لالتقاء الساكنين، وإنما هو ضرب من التخفيف، والنيابة عن الإدغام، من حيث إنه اجتمع النون في (بني) مع اللام الذي يقاربه أشد مقاربة فلم يمكن إدغامه؛ إذ كان يجب تحريك اللام، ليتيسّرَ الإدغام، وليس الذي على صفته يجوز فيه الإدغام بحال، ألا ترى أن الحرف المدغم لا يدُغم فيه شيء من الكلام؛ لأنه يدعو إلى أن يُنقضَ الإدغام، فلما كان كذلك لم يحذفوا أيضا؛ إذ كان هذا الحذف نيابة عن الإدغام، وإذا انتهى الحال إلى حد لا يجوز فيه الأصل رأساً، كان القياسُ منع الفرع وإسقاطه".(٣٢)وعدَّ سيبويه هذا من الشاذ، فقال:" ومن الشاذ قولهم في بني العَنْبَر وبني الحارث: بلعنبر وبلحارث، بحذف النون، وكذلك يفعلون بكل قبيلة تظهر فيها لام المعرفة، فأمَّا إذا لم تظهر اللام فيها فلا يكون ذلك، لأنها لما كانت مما كثر في كلامهم وكانت اللام والنون قريبتي المخارج".(٣٣)

**٤-الوقف.**

قال المتنبي:

**وَمَا لَاقَني بَلَدٌ بَعْدَكُمْ وَلَا اعْتَضْتُ مِنْ رَبِّ نُعْمَايَ رَبْ**

ذكر ابن جني أنَّ المتنبي وقف على (الباء) وهي في موضع النَّصْب لأجل القافية... ، وخفف الباء؛ لأن الحروف المُشددة إذا وقعن حروف رويٍّ مُقيد خُففن(٣٤)، أنشد سيبويه:

متى أنامُ لا يُؤرقْني الكرِي ليلاً ولا أسمع أجراسَ المَطِي.

وقال أبو العلاء المعري:" (من رَبِّ نُعماي رَبْ) في موضع نصب، وكان من حقه أن يقول: (رباً) لأن المنصوب المنون إذا وقف عليه أبدل التنوين ألفاً، ولكنه أجراه مجرى المرفوع والمجرور في إسقاط التنوين في الوقف، ومثل هذا جائز في القافية، وخفف الباء أيضاً لأن الحرف المشدد إذا وقع حرف الرويّ خُفف".(٣٥)وفي تعقيبه ذكر عبد القاهر الجرجاني أنَّ المنون في حال النصب يبدل من تنوينه الألف في الوقف، نحو: رأيت زيداً، ولكنه يجوز ترك ذلك في الشعر، كقوله:

إلى المرءِ قيسٍ أُطِيل السُّرَى وآخذُ من كلّ حيٍّ عُصُمْ

الأصل: (عُصُما) وتُرِكَ للشعر. وقد خفف، فحذف واحداً من حرفي التضعيف، ف( رب ) وزنه ( فع )؛ لأن الباء التي هي لام قد سقطت، وهكذا العادة في التضعيف إذا وقع في آخر الشعر المقيد، كقولهم: (من سرٍّ و ضرْ)؛ وذاك أنَّ المضعف حرفان، الأول منهما ساكن، فإذا وقفت على الثاني أسكنته، فيجتمع ساكنان، فيثقل اللفظ به جداً، حتى لا يكاد يسلم الحرفان كلَّ السلامة، فيحذف أحدهما، لاسيما في الشعر، ليعذب اللفظ به.(٣٦)

**٢-التعقبات الصرفية.**

عرف ابن الحاجب(٦٤٦هـ) التصريف:" بأنه علم بأُصُول تُعْرَف بها أَحْوَال أَبْنِيَةِ الكَلِم التي لَيْسَتْ إعراب".(٣٧)وذكر الرضى الاسترآباذي في شرحه أنَّ التصريف علم بأبنية الكلمة، وبما يكون لحروفها من أصالة وزيادة وحذف وصحة وإعلال وإدغام وإمالة، وبما يعرض لآخرها مما ليس بإعراب ولا بناء من الوقف وغير ذلك.(٣٨)

**١-الإعلال.**

قال المتنبي:

**مصَائِبُ شَتَّى جُمِّعَتْ في مُصِيبَةٍ وَلم يَكْفِها حَتَّى قَفَتْها مَصَائِبُ**

قال ابن جني:" والقياس في جمع مُصيبةٍ: مصاوبُ"[٣٩]، وذكر في موضع أخر:" يقال: مُصيبةٌ ومُصابة ومَصُوبةٌ، و زعم الكسائي(١٨٩هـ) أنَّه سمع أعرابياً يقول: جَبرَ اللهُ مَصُوبَتَكَ" .[٤٠]ذكر أبو العلاء المعري أنه حُكي في جمع مُصيبة: مصايب ومصاوب، ولا يجوز همزهُ؛ لأن الياء فيه أصلية، وإن كانت منقلبة من الواو، وهو جارٍ مجرى معايش.[٤١]وقال الجرجاني:" والصواب في مصيبة: مصاوبُ؛ لأن الياء منقلب عن الواو، وهو عين، فهو كالألف في مقامة، ينبغي أن تصحح الواو، كما تقول: مقامة ومقاوم، وإنما تكون الهمزة في نحو صحيفة و صحائف؛ لأن ياء صحيفة ياء فعلية، وليس بأصل".[٤٢]و قال سيبويه:" فأمّا قولهم مصائب فإنه غلطٌ منهم، وذلك أنهم توهم أن مُصِيبةً فَعِيلةٌ وإنّما هي مُفْعِلةٌ، وقد قالوا: مَصاوب...، وقالوا مُصيبةٌ ومَصَائِبُ، فهمزوها وشبَّهوها حيث سكنت بصحيفةٍ وصَحَائف ".[٤٣]

**٢-الإبدال.**

قال المتنبي:

**إنّما التَّهْنئات لِلأكْفاءِ ولمنْ يَدَّنِي مِنَ البُعَدَاءِ**

قال ابن جني:" (يَدَّني) يفتعل من الدُّنوُّ".[٤٤]وذهب ابن الأفليلي إلى أن يَدَّنِي: بمعنى يقترب، وهو مثال (يَفْتَعِل) من الدُّنُوِّ.[٤٥]وقال الجرجاني:" و(يدّني) يفتعل من الدنوّ، والأصل (يدْتَني)، فقلبت التاءُ دالاً، فأدغم الدال الأولى فيها، فصار يدَّني، كما ترى".[٤٦]وذكر الرضي إذا كان فاء افتعل أحد ثلاثة أحرف: الزاي، والدال، و الذال؛ قلبت تاء الافتعال دالاً، وأدغمت الدال والذال فيها، نحو (ادَّان) و (ادّكر)، وقد يجوز أن لا يدغم الذال نحو (أَذْدَكَرَ)...، والحروف الثلاثة مجهورة، والتاء مهموس؛ فقلبت التاء دالاً؛ لأن الدال مناسبة للذال والزاي في الجهر، وللتاء في المخرج؛ فتوسط بين التاء وبينها، وإنما أدغمت الذال في الدال دون الزاي لقرب مخرجها من مخرج الدال وبُعْدِ مخرج الزاي منها.[٤٧]وذكر ابن عصفور(٦٦٩هـ) أنَّ الدال أبدلت من التاء والذال، فأبدلت من تاء (افتَعَلَ) باطّراد...، إذا كانت الفاء دالاً، إلَّا أنَّ ذلك من قبيل البدل الذي يكون للإدغام، فتقول في (افتَعَلَ) من الدَّين: ادَّان.[٤٨]

**٣-النسب.**

قال المتنبي:

**أَسَامِرِيٌّ ضُحْكَةَ كُلِّ رَاءِ فَطِنْتَ وَأَنْتَ أَغْبَى الأَغْبِيَاء**

قال أبو العلاء المعري:" سامراء، اسم مُحْدَثٌ يُسمى بشيء فغيَّرتْهُ العامة؛ لأن الذي سماها جعلها سُرَّ مَن رأى، فثقل ذلك على ألسنة العوام فغيروه إلى ما هو عكسه...، وكان ينبغي ألا ينسب إليها على هذا الوجه، كما لا ينسب إلى من اسمه: بَرَقَ نَحْرُهُ".[٤٩]وعقب عبدالقاهر الجرجاني على أبي العلاء في مسألة النسبة إلى الجملة المحكية، فقال:" قول الناس: (سامَرّا) تخليط من العوام ل(سُرَّ مَن رأَى)، فسمى بالجملة المحكية، مثل: تأبّطَ شرّاً، كأنه قال: سرّ من رأى هذا المكان، ثم عُرِف بـه، وصار اسماً... ، وإذا نسبت إليه على الصواب فينبغي أن يقال: (سُرِّيٌّ) كما تقول – في تأبط شرّاً : (تأبّطيٌّ)، والمتنبي أخذ هذا من أفواه الناس، وما كان يجب بذلك، غير أن الشعراء قد يتسامحون في نحو هذا، وحسَّنَ عنده ذلك أن النسبة الصحيحة (التي هي السُّرِّيُّ) لا يعرفها كل أحد".[٥٠]وذكر صاحب (التبيان) أنَّ الجمل إذا سمي بها لا يسلط عليها الكسر، ولا ينسب إليها، كتأبط شراً.[٥١]هذا الرأي غريب إذا لم يذكر أحد من العلماء عدم جواز النسبة إلى الجملة المحكية إلا إذا كان المراد من عدم جواز النسبة إلى الجملة المحكية هو أن تنسب اليه دون أن تحذف منها الجزء الثاني كما في النسب إلى المركب تركيب إسنادي. قال سيبويه في باب الإضافة إلى الحكاية:" إذا أضفت إلى الحكاية حذفت وتركت الصدر بمنزلة عبد القيس، وخَمْسَةَ عَشَرَ، حيث لزمه الحذف كما لزمها، وذلك قولك في تأبط شراً (تَأَبَّطِيٌّ)، ويدلك على ذلك أنَّ من العرب من يُفرد فيقول: يا تأَبَّطُ أقبل فيجعل الأول مفردا، كذلك تفرده في الإضافة".[٥٢]وبهذا فإنّ النسبة التي ذكرها عبدالقاهر الجرجاني هي النسبة التي قال بها أغلب النحويين، فقد حذف الاسم الموصول وصلته ونَسَبَ إلى الجزء الأول (سُرِّيٌّ).

**٣-التعقبات النحوية.**

عرفه ابن السراج، فقال:" هو علم استخرجه المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب، حتى وقفوا منه على الغرض الذي قصده المبتدئون بهذه اللغة، فباستقراء كلام العرب فأُعلم: أن الفاعل رفع، والمفعول به نصب وأن فعل مما عينه: ياء أو واو تقلب عينُه من قولهم: قام وباع" .[٥٣]وعرفه ابن جني هو انتحاء سَمْت كلام العرب، في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية، والجمع، والتحقير، والتكسير والإضافة، والتركيب، وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة.[٥٤]أما ابن عصفور فذكر أنَّ النحو علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب، الموصلة إلى معرفة أحكام اجزائه التي تأتلف منها.[٥٥]

**١-الفاعل.**

قال المتنبي:

**إِلَى فَتًى يُصْدِرُ الرِّمَاحَ وَقَدْ أَنْهَلَها في القُلُوبِ مَوْرِدُهَا**

ذكر أبو العلاء المعري الرفع في (مَوْرِدُها)، فقال:" وهو رُفع على أنه فاعل (أنهلها).[٥٦]وعقب عبدالقاهر الجرجاني على ما ذكره في توجيه الرفع في (مَوْرِدُها)، فقال:" رفع (مَوْرِدُها) بفتح الميم على وجهين:

**أحدهما:** أن يكون بالابتداء، ويكون (في قلوب) خبراً، فكأن قال: وقد أنهلها الفتى، ومَوردُها في القلوب. بمنزلة قولك: وقد أنهلها من القلوب، أي أنّ العادة هذا.

**والوجه الثاني:** أن يكون (أنهلها) فارغاً من الضمير، ويكون (موردها) مرفوعاً، فكأنه جعل المورِدَ فاعل الإنهال، فيكون حينئذ على وجهين:

**أحدهما:** أن يكون اسم مكانٍ، كما تقول: أوردها مَشرَعُها في القلوب.

**الثاني:** أن يكون مصدراً، كقولك: أَرواها وُرودُها؛ لأن الورودَ سببُ الرِّيّ".[٥٧]

**٢-المبتدأ.**

قال المتنبي:

**سِرْبٌ مَحاسِنُهُ حُرِمْتُ ذَوَاتِها دَانِي الصِّفاتِ بَعِيدُ مَوصُوفاتِهَا**

**أَوفَى فَكُنْتُ إذا رَمَيتُ بِمُقْلَتي بَشَراً رَأيتُ أَرَقَّ مِنْ عَبَراتِهَا**

قال ابن فورجة:" قوله: سربٌ هو خبر مبتدأ محذوف، كأنه يقول: هو أي سرب، أو سؤلي و مرادي، أو ما اشبهه ومحاسنه مبتدأ ثان، خبره الجملة من قوله: حرمت ذواتها".[٥٨] و أعرب أبو العلاء المعري البيت قريب من قول ابن فورجة إلا إنّه جاء بوجه أعرابي آخر، فقال:" وقيل سرب رُفع بالابتداء، و(محاسنه) مبتدأ ثان، صفة له, و (دَانِي الصِّفَاتِ) إن شئت جعلته: بدلاً من قوله: (محاسنه) وإن شئت جعلته: صفة له أخرى، وإن شئت جعلته خبر السرب. وأجاز أن يكون (سرب) مبتدأ، وإن كان نكرة؛ لأنه لمّا وصفه قرّبه من المعرفة".[٥٩]وذهب ابن جني إلى أن المبتدأ محذوف وسربٌ خبره، هذا ما يفهم من عبارته قال ابن جني:" يقول؛ هواي سربٌ حُرمتْ ذواتِ محاسنه".[٦٠]وعقب عبد القاهر الجرجاني على شرح ديوان المتنبي، فأتى بوجهٍ جديد ألا وهو أنَّ (سرب) مبتدأ، و (محاسنه حرمتُ ذواتها) صفة له، و(داني الصفات بعيد موصوفاتها) صفتان، فالبيت الأول كله في حكم اسم مبتدأ، و(أوفى) هو الخبر، ويجوز أن يكون قوله: (داني الصفات) خبراً، و(بعيد موصوفاتها) خبراً ثانياً، ويكون قوله: (أوفى) كلاماً مستأنفاً.[٦١]

**٣-المفعول له.**

قال المتنبي:

**كَرَماً، فَلَو حَدَّثْتَهُ عن نَفْسِهِ بِعَظِيمِ ما صَنَعَتْ لَظَنَّكَ كَاذِبَا**

قال ابن جني:" نصب (كرماً) على المصدر بفعل مُضمرٍ يدُلُّ عليه ما تقدم من البيت الذي قبله، كأنه قال: كَرُمَ كرماً" .[٦٢]وذهب عبد القاهر الجرجاني إلى منصوب على أنه مفعول له، كأنه: ويظن دجلة ليس تكفى شارباً كرماً أي: لكرمه.[٦٣]وذكر التبريزي أن نَصَب (كرماً) على المصدر بفعل مضمر يدل عليه ما تقدم من البيت الذي قبله كأنه قل: كرم كرماً.[٦٤]

٤-المفعول المطلق.

قال المتنبي:

**مهلاً، فإنَّ العذل من أسقامه وتَرَفُّقاً، فالسَّمْعُ مِنْ أَعْضَائِهِ**

قال أبو العلاء:" مهلاً وترفقاً نصب بفعل مضمر، أي: أمهل مهلاً، وترفق ترفقاً".[٦٥]وعقب عبد القاهر الجرجاني على أبي العلاء فقال:" مهلاً: بمنزلة رفقاً، فهو مصدر وقع موقع الأمر، كقولك: ضرباً زيداً، تريد: اضرب ضرباً زيداً، ويترك الفعل ويذكر المصدر ليدل عليه، فلذلك لا يتغير في جميع الأحوال؛ لأجل أن علامات الإضمار والتأنيث تلحق بالفعل المقدَّر، فإذا قلت للاثنين؛ مهلاً، وضرباً فالتقدير: أمهِلا مهلاً، واضربا ضرباً وكذا الباب، قال:

أقول له؛ مهلاً، ولا مَهلَ عنده ولا عندَ جاري دمعِه المُتقتِّلِ

فهذا بمنزلة أن تقول: أقول له رفقاً ولا رِفقَ عنده وأما قوله:

ولا مَهْلٌ بواعِظَةِ الجَهولِ

فإنما أتت على معنى الكلمة؛ لأن هذه اللفظة لما شُهرت بالزجر والمنع صار كأنه قال: وما هذه اللفظة، ورفعُه تنوينه يدل على أنَّ قول من قال: إنّه (مه) رُكِّب مع (لا) خطأ محال.

و(وترفقاً) بهذه المنزلة؛ لأن المعنى ترفق وترفقاً.[٦٦]

**٥-التمييز.**

قال المتنبي:

**بَيْضَاءُ تُطْمِعُ فيما تَحْتَ حُلَّتِهَا وَعَزَّ ذَلكَ مَطْلُوباً إذَا طُلِبا**

قال الواحدي:" وانْتَصَبَ (مطلوباً) على الحال".[٦٧]أما عبدالقاهر الجرجاني، فيرى أنَّ (مطلوباً) نُصب على التمييز، فكأنه: ما أعزَّه مطلوباً إذا طُلب، كما تقول: أكرم بزيدٍ جواداً إذا جاد، والتقدير في (عَزَّ) فَعُل؛ لأنه صدر مصدر التعجب، فهو بمنزلة قولهم: كَرُم رجلاً زيد. فـ(ذلك) ليس بفاعل (عزَّ) وإنما فاعله مضمر يفسره (مطلوباً)، كما أنك إذا قلت: نعم رجلاً زيد، كأن كذاك، فالتقدير: وعزَّ ذلك، ف(ذلك) بمنزلة (زيد) في قولك: نعم رجلاً زيد، والتقدير: وعزَّ المطلوب ذلك. وإن جعلت (ذلك) فاعلاً جاز، كما قال: (حُسْنَ ذا أَدَبا) أراد حَسُنَ، وجعل "ذا" فاعلاً، و "أدباً" تمييزاً، كذلك يجعل " ذلك" فاعل "عز" و "مطلوباً" تمييزاً و الأول أولى.[٦٨]

**٤-التعقبات الدلالية.**

**١-الاختلاف مع الشراح في توجيههم للأبيات.**

قال المتنبي:

**في خَطِّه من كلِّ قلبٍ شهوةٌ حتّى كأنَّ مِدادَه الأهْواءُ**

وجه ابن جني معنى البيت بأنَّ كل واحدٍ يرى خطَّه فيُشغفُ به من حسنهِ.[٦٩]وقال أبو العلاء المعري:" كل أحد يهوى خطَّه لحسنه، فشهوة كل قلب حاصلة في خطه، فكأنَّ مداد خطَّه من أهواء الناس محبتهم".[٧٠]وذكر الواحدي في توجيه هذا البيت ثلاثة معاني يحتملها بيت المتنبي، فقال:" يَصِفُهُ بِحُسْنِ الخَطّ، يقول: كأنَّ يستمد من أهواء النَّاسَ، فَهُمْ يحبُّونَ خَطَّهُ يميلونَ إليه بقلوبهم. ويجوز أن يكون هذا كناية عن وصفه بالجود. يقول: لا يُوقَّعُ الا بالنَّوَّال، والناس يميلون إلى خَطِّهِ. ويجوز أن يكون كناية عن طاعة الناسِ له، أي أن كُتُبه تقوم مقام الكتائب؛ لأن النَّاسَ يميلون إليه وينادون له طبعاً، والأول الوجه".[٧١]وعقب عبد القاهر الجرجاني على قولهم، فقال:" يقول: إنَّ كل أحد يحب خطه، وفي كل فؤاد له محبةٌ، فكأن كُتب بالمحبات، ومعنى المدح في ذلك: أنه يكتب للناس الخطوطَ بالمنائح والجوائز، فما من أحدٍ إلا وهو يودُّ خطَّه لوُدِّه منائحَه التي هي العطايا.ويضعف أن يريد الوصف بحسن الخطّ؛ لأجل أنه ليس قبل هذا البيت ولا بعده ما يوجب قصده أن

يصف الممدوح بالكتابة والبلاغة، فيليق هذا به".[٧٢]

**٢-الوجوه جديدة التي تطرق لها عبد القاهر الجرجاني لم يذكرها الشُّراح.**

قال المتنبي:

**وَكَذَا الكَرِيـمُ إذا أقـام ببـلدةٍ سَالَ النُّضارُ بها وقام الماءُ**
**جَمَدَ القِطَارُ ولو رَأته كما رأى بُهِتتْ فلـم تتبجَّسِ الأنـواءُ**

قال ابن جني في تفسير قول:" (وقام الماءُ) أي: جمدَ رأى من كرمه، فوقفَ متحيّراً مُتعجّباً فلم يَسلْ ويشهدُ بصحَّة هذا التّفسير قوله بعده".[٧٣]وعقب عبد القاهر الجرجاني على رأي ابن جني فأضاف وجهاً آخر يحتمله البيت، فقال:" قوله: (قام الماء) محتمل أمرين:

**أحدهما:** أن يكون معناه الثبات والوقوف، كما تقول: قام على الإفلاس، أي: ثبت عليه ولزمه، وكذا قوله عزَّ وجلّ: ﴿ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَآءِ ﴾(سورة النساء:٣٤)، أي: يثبتونهن ويحفظونهن، فلما كان فيه معنى الثبات استعاره للجمود، فصار قوله: ( وقام الماء) بمنزلة (جمد)، ألا ترى أن نقيص الجمود هو الجري، والجري ضد الثبات، وكون الجمود نقيضاً للذّوْب والجميع، لا ينافي أن يكون مناقضاً للجري؛ لأجل أن الجامد لا يجري البتَّةَ، والراكد قد يجوز فيه الجري بوجه، فإذا مناقضته للجري أكثر من مناقضته للذوب، وإذا كان الجري ضدَّ الثبات جاز أن يُوقع ما هو بمعنى الثبات على الجمود الذي هو نقيضه فاعرفه.

**والوجه الثاني:** أن يكون (قام) من قولك: قام السِّعرُ، أي: علا وارتفع، ويكون باقياً فيه حقيقة القيام الذي هو الانتصاب، فكأنه قال: ارتفع الماء وقام سعره وصار بحيث لا يُنال، ومعلوم أن الشيء إذا عزَّ علا عن أكثر طالبيه واعلم أن القيام أصله أن يكون ثباتاً مع انتصاب، ثم حينئذ قد يُترك

الانتصاب ويستعمل بمعنى اللزوم فقط، كقولهم: قام على الإفلاس، أي: ثبت عليه، وكذا قوله: (قام الماء) في الوجه الأول، لأنه متضمن لمعنى الثبات فقط ".[٧٤]

ثم يعود بعد ذلك عبدالقاهر الجرجاني ليقرر أن معنى البيت هو المعنى الذي ذهب اليه ابن جني، فقال:" والمعنى بعد: أن الكريم إذا أقام ببلدةٍ أسال من رغائبه ومنائحه ما يخجل الماء لغموره ووفوره، فيجمد لذلك، فكأنه لما ذكر صعوبة المسالك رأي في ذلك ضرباً من النقص وهو أن الطريق إذا كان وعراً، كأن ذلك مانعاً للعفاة من أن يردوا جنابه".[٧٥]

٢-تعقبات عبد القاهر الجرجاني على دلالة الألفاظ المفردة.

٢-تعقبات عبد القاهر الجرجاني المعجمية.

أ-دلالة الشمول.

قال المتنبي:

**لَعِبتْ بِمِشْيَتِهِ الشَّمُولُ وَجَرَّدَتْ صَنَماً مِن الأَصْنَامِ لَوْلَا الرُّوحُ**

ذهب شُرَّاح الديوان في تفسير معنى كلمة (الشَّمول) إلى أنها الخمر، يقول غيَّرت الخمر مشيته فتمايل فيها كمشية السكران.[٧٦]أما عبدالقاهر الجرجاني خالف الشُّرّاح في دلالة (الشَّمول)، فقال:" الشَّمول: الرِّيحُ، لا الشراب، ومعنى (لعبت بمشتيه) أنها عدلتْ بها عن سَمْتِ الاستواء، وأسرتْ فيها التمايل، وكشف عنها ثيابها، فأبدتْ ما لولا الروحُ لم يُشك أنه صنمٌ".[٧٧]وجوز أبو زكريا التبريزي الرأيين، فقال:" الشَّمُول: من صفات الخمر. سميت بذلك لأنها تشمل برائحتها. وقيل: بل شُبهت بالشمال من الريح. لأنها تعصف اللُّب كَعَصفةِ الشمال، وقالوا: رجل مشمول الخلائق، أي: محمودها، كأنهم شبهوها بالشمال من الرياح، وقالوا، مشمول الخلائق، في الذمّ، جعلوها مأخوذة من الشمال، لأنهم لا يحمدونها. إذ كانت تفرق السحاب، وقد ذكر ذلك ابن السكيت في الاضداد ".[٧٨] وذكر ابن سيده أن الشمول من الخمر وسميت الخمر شمولاً لأنها تشمل بريحها الناس.[٧٩]وقال الخطيب الإسكافي(٤٢٠هـ):" أنَّ الخمر سميت بالشمول؛ لأنها تشملها بالسرور، وقيل: بل لأن لها عصفة كعصفة الشَّمال".[٨٠]وذكر أبو عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤هـ) صفة (الشَّمول) فقال:" والشَّمال تأتي من قبل الحِجْر".[٨١]وذكر ابن المستوفي أن لا محل للريح هنا فهو لا يناسب البيت إنما المراد في بيت المتنبي الخمر.[٨٢]

ب-التعقيب على الأضداد.

قال المتنبي:

**ضُروبُ النَّاسِ عُشَّاقٌ ضرُوبا فأعْذَرُهُم أَشَفُّهُمُ حَبِيبَا**

قال ابن جني:" وأشفُّهم، أي: أفضلُهم ".[٨٣]وذكر الواحدي أنَّ أشفُّ: معناه أفصلُ، والشفُّ: الفَضْلُ.[٨٤]وقال عبد القاهر الجرجاني في تعقيبه عليهما:" وأشفهم: بمعنى أفضلُهم، من الشَّفِّ وهو الفَضْلُ، ويقال: أشففتُ فلاناً على فلان، أي فضّلته، والشفُّ النقصانُ، فهو مثل الجَلَل للصغير والكبير".[٨٥]

## النتائج

١-من خلال الدراسة تبين أن التعقيب لا يعني بالضرورة ردّ العالم على من سبقه من العلماء، إنما هو ما يورده العالم من التفاتات علمية على الآراء التي ذكرها من سبقوه، بقصد التصويب أو الاستدراك او الترجيح أو بيان وجه إعرابي استناداً إلى القواعد النحوية المقررة.

٢-إن عبدالقاهر الجرجاني في تعقيبه على شُرَّاح ديوان أبي الطيب المتنبي لم يقتصر على جانب معين إذ شملت تعقيباته المستويات اللغوية الأربعة وبدرجة متفاوتة في ما بينها.

٣-ويتبين من خلال الدراسة أن عبدالقاهر الجرجاني في تعقيباته لم يكن ناقلاً لآراء شُرَّاح ديوان المتنبي الذين سبقوه في ذكرهم معاني الأبيات فحسب، إنما كان ناقداً مبدعاً يمتلك رؤية تحليلية مستقلة؛ إذ انفرد في مواضع عديدة بطرح وجوه جديدة لمعاني الأبيات لم يسبقه إليها أحد، مستنداً في ذلك إلى قدرته اللغوية البلاغية العميقة وفهمه الدقيق لمعاني الأبيات.

٤-إنَّ تعقيبات عبدالقاهر الجرجاني في المستوي الدلالي وخاصة الأضداد كانت تدور حول الإقرار بأنَّ هذه اللفظة من الأضداد أو لا.

٥-إنَّ عبدالقاهر الجرجاني في تعقيباته على شُرَّاح الديوان لا يتردد في تضعيف بعض الوجوه الإعرابية التي ذكروها أو حتى ردها.

## قائمة المصادر والمراجع.

١-أسباب حدوث الحروف، ابن سينا، تح محمد حسان الطيران ويحيى مير علم، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، د. ط، د. ت.

٢-الأصوات اللغوية ،إبراهيم أنيس، مكتبة نهضة مصر، القاهرة – مصر، د. ط، د. ت.

٣-الأصول في النحو، ابن السراج، تح عبدالحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط٣، ١٩٩٦-١٤١٧.
٤-الأقصى القريب في علم البيان، زين الدين أبي عبدالله التنوخي مطبعة السعادة، القاهرة – مصر، ط١، ١٩٥٩-١٣٢٧.
٥-الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤلف المختلف في الأسماء والكنى الأنساب، علي بن هبة الله أبو نصر ابن ماكولا، تح نايف العباس، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١١-١٩٩٠.
٦-الألفاظ، ابن السكيت، تح فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت – لبنان، ط١، ١٩٩٨.
٧-إنباه الرواة على أنباه النحاة، القفطي، تح محمد ابو الفضل ابراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة – مصر، ط١، ١٩٨٦-١٤٠٦.
٨-البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، الفيروزآبادي، تح محمد المصري، دار سعد الدين، دمشق – سوريا، ط١، ٢٠٠٠-١٤٢١.
٩-بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، السيوطي، تح محمد ابو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركائه، د. ط، ١٩٦٥-١٣٨٤.
١٠-تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، تح بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٢ – ٢٠٠٢.
١١-التبيان في شرح الديوان، أبو البقاء العكبري، تح مصطفى السقا وإبراهيم الإبياري و عبدالحفيظ شلبي، دار المعرفة، بيروت – لبنان، ط٢، د. ت.
١٢-التوقيف على مهمات التعاريف، المناوي، تح عبد الحميد صالح حمدان، عالم الكتب، القاهرة – مصر، ط١، ١٤١٠-١٩٩٠.
١٣-الخصائص، ابن جني، تح محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة – مصر، ط٤، ١٣٧١-١٩٥٢.
١٤-دلائل الإعجاز، عبدالقاهر الجرجاني، تح ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، بيروت – لبنان، ط١، ٢٠٠٠-١٤٢١.
١٥-دمية القصر، الباخرزي، تح عبد الفتاح محمد الحلو، دار الفكر العربي، القاهرة – مصر، د. ط، ١٩٧١.
١٦-سر صناعة الإعراب، ابن جني، تح حسن هنداوي، دار القلم، دمشق – سوريا، ط٢، ١٤١٣-١٩٩٣.
١٧-سير أعلام النبلاء، شمس الدين الذهبي، تح مجموعة من الأساتذة، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط٣، ١٩٨٥-١٤٠٥.
١٨-الشافية في فن الصرف، ابن الحاجب، تح عبدالملك عبدالرحمن السعدي، دار الفاروق، عمان – الأردن، ط١، ١٤٤٠-٢٠١٩.
١٩-شرح ديوان المتنبي، ابن الأفليلي، تح مصطفى عليان، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط١، ١٩٩٢-١٤١٢.
٢٠-شرح ديوان المتنبي، بطرس البستاني، المطبعة السورية، بيروت – لبنان، د. ط، ١٨٦٠.
٢١-شرح ديوان المتنبي، عبد الرحمن البرقوقي، مؤسسة الهنداوي، القاهرة – مصر، د. ط، ٢٠١٤.
٢٢-شرح ديوان المتنبي، عبدالقاهر الجرجاني، تح عبدالرحمن بن دخيل ربه المطرفي، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، الرياض – السعودية، ط١، ١٤٤٦ – ٢٠٢٤.
٢٣-شرح ديوان المتنبي، الواحدي، تح ياسين الأيوبي وقصي الحسين، دار الرائد العربي، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٩-١٩٩٩.
٢٤-شرح شافية ابن الحاجب، رضي الدين الاستراباذي، تح محمد نور الحسن الزفزاف، تح محمد محي الدين عبدالحميد، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، د. ط، ١٤٠٢ – ١٩٨٢.
٢٥-الصبح المنبي عن حيثية المتنبي، يوسف البديع، تح مصطفى السقا و محمد شتا وعبده زيادة عبده، دار المعارف، القاهرة – مصر، ٢٠٠٩ – ١٤٣٠.
٢٦-العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تح عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ٢٠٠٣-١٤٢٤.
٢٧-العرف الطيب في شرح ديوان أبي الطيب، ناصيف اليازجي، تح عمر فاروق الطباع، دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت-لبنان، د. ط، د. ت.
٢٨-الغريب المصنف، أبو عبيد القاسم بن سلام، تح عدنان صفوان داوودي، دار الفيحاء، دمشق – سوريا، ط١، ١٤٢٦-٢٠٠٥.
٢٩-الفائق في غريب الحديث والأثر، الزمخشري، تح محمد ابو الفضل ابراهيم وعلي البجاوي، دار الفكر، القاهرة – مصر، ط٣، ١٩٧٩-١٣٩٩.
٣٠-الفتح الوهبي على مشكلات المتنبي، ابن جني، تح محسن غياض، دار الحرية، بغداد – العراق، د. ط، ١٩٧٣.
٣١-الفسر، ابن جني، تح رضا رجب، دار الينابيع، دمشق – سوريا، ط١، ٢٠٠٤.
٣٢-الفتح على أبي الفتح، ابن فورجة، تح عبد الكريم الدجيلي، دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة، بغداد – العراق، ط٢، ١٩٨٧.
٣٣-القاموس المحيط، الفيروزآبادي، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط٨، ٢٠٠٥-١٤٢٦.

٣٤-الكتاب، سيبويه، تح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة – مصر، ط٣، ١٤٠٨ – ١٩٨٨.
٣٥-لسان العرب ابن منظور، تح اليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر، بيروت – لبنان، ط٣، ١٤١٤-١٩٩٤.
٣٦-اللامع العزيزي، أبو العلاء المعري، تح محمد سعيد المولوي، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض – السعودية، ط١، ١٤٢٩-٢٠٠٨.
٣٧-مبادئ اللغة، الخطيب الإسكافي، عبدالمجيد دياب، دار الفضيلة، القاهرة – مصر، د. ط، د. ت.
٣٨-المختصر في أخبار البشر، أبو الفداء الملك المؤيد صاحب حماة، المطبعة الحسينية المصرية،، ط١، د. ت.
٣٩-المخصص، ابن سيده، تح مكتب التحقيق بدار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٧-١٩٩٦.
٤٠المصباح المنير ،الفيومي، تح عبدالعظيم الشناوي، دار المعارف، القاهرة – مصر، ط٢، د. ت.
٤١-المطلع على ألفاظ المقنع، محمد بن أبي الفتح البعلي، تح محمد الأرناؤوط و ياسين محمد الخطيب، مكتبة السوادي، ط١، ١٤٢٣-٢٠٠٣.
٤٢-معجز احمد ،أبو العلاء المعري، تح عبدالمجيد دياب، دار المعارف، القاهرة – مصر، ط٢، ١٩٩٢-١٤١٣.
٤٣-مقاييس اللغة، احمد بن فارس، تح عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت – لبنان، ط٢، ١٣٩٩-١٩٧٨.
٤٤-المقرب، ابن عصفور، تح أحمد عبدالستار الجواري وعبدالله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد – العراق، ط١، ١٣٩١-١٩٧١.
٤٥-الممتع الكبير في التصريف، ابن عصفور، تح فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت – لبنان، ط١، ١٩٩٦.
٤٦-الموضح في شرح شعر المتنبي، أبو زكريا التبريزي، تح خلف رشيد نعمان، دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة، بغداد – العراق، ط١، ٢٠٠٠.
٤٧-النظام في شرح شعر المتنبي وأبو التمام، تح خلف رشي نعمان، دار الشؤون الثقافية، بغداد – العراق، ط١، ١٩٩١.
٤٨-الوافي بالوفيات ،الصفدي، تح أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت – لبنان، د. ط، ٢٠٠٠-١٤٢٠.
وفيات الأعيان، ابن خلكان، تح إحسان عباس، دار صادر، بيروت – لبنان، ط١، ١٩٧٨.-٤٩

## هوامش البحث

(١) ينظر: كتاب العين , الخليل بن أحمد الفراهيدي, مادة (عقب) : ١٩٣/١-١٩٤.
(٢) مقاييس اللغة, احمد بن فارس, مادة (عقب): ٧٨/١.
(٣) لسان العرب, ابن منظور, مادة ( عقب) :٦١٢/١.
(٤) المصدر نفسه: ٦١٩/١.
(٥) ينظر: القاموس المحيط, الفيروزآبادي, مادة (عقب) : ١١٦-١١٧.
(٦) المصباح المنير, الفيومي, مادة (عقب): ٤١٩.
(٧) الفائق في غريب الحديث, الزمخشري : ١٢/٣.
(٨) التوقيف على مهمات التعاريف, المناوي: ١٠٢.
(٩) الأقصى القريب في علم البيان, التنوخي : ٨٠.
(١٠) ينظر: المطلع على ألفاظ المقنع, محمد بن أبي الفتح البعلي : ١٢٢.
(١١) -ينظر: إنباه الرواة, القفطي:١٨٨/٢ والبلغة في تراجم ائمة النحو واللغة, الفيروزآبادي: ١٨٦ وبغية الوعاة, السيوطي : ١٠٦/٢ والوافي بالوفيات, الصفدي: ٣٤/١٩ وسير اعلام النبلاء, الذهبي : ٤٣٣/١٨.
(١٢) ينظر: دلائل الإعجاز, عبدالقاهر الجرجاني, تح ياسين الأيوبي: ٤٥.
(١٣) دمية القصر, الباخرزي: ١٧/٢.
(١٤) -البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة, الفيروزآبادي: ١٨٦.
(١٥) ينظر: إنباه الرواة, القفطي : ١٨٩/٢ والوافي بالوفيات, الصفدي: ٢٤/١٩.
(١٦) بغية الوعاة, السيوطي: ١٠٦/٢.

[١٧] ينظر: الصبح المنبي, البديعي : ٢٠ والاكمال, ابن ماكولا : ٣٠٩/٧ وسير أعلام النبلاء, الذهبي : ٢٠٠/١٦ ووفيات الأعيان, ابن خلكان: ١٢٠/١.

[١٨] المختصر في أخبار البشر, أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي: ١٠٥/٢ ووفيات الأعيان: ١٢٣/١.

[١٩] سير أعلام النبلاء, الذهبي: ١٩٩/١٦.

[٢٠] تاريخ بغداد, الخطيب البغدادي: ١٦٩/٥.

[٢١] مقاييس اللغة، أحمد بن فارس: ٣١٨/٣-٣١٩.

[٢٢] سر صناعة الإعراب، ابن جني: ٦/١.

[٢٣] أسباب حدوث الحروف، ابن سينا: ٥٦.

[٢٤] الأصوات اللغوية، إبراهيم أنيس: ٥.

[٢٥] الفسر، ابن جني: ١٣١/١.

[٢٦] معجز أحمد، أبو العلاء المعري: ٣٦/٤.

[٢٧] شرح ديوان المتنبي، عبدالقاهر الجرجاني: ١٨١-١٨٢.

[٢٨] ينظر: الفسر, ابن جني: ٥٤٣/١-٥٤٥.

[٢٩] معجز احمد, أبو العلاء المعري: ٤٧/٤.

[٣٠] شرح ديوان المتنبي، الجرجاني: ٥٩٣.

[٣١] الفسر، ابن جني: ٧٢٥/١-٧٢٦.

[٣٢] شرح ديوان المتنبي، عبد القاهر الجرجاني: ٧٤٨-٧٤٩.

[٣٣] الكتاب، سيبويه: ٤٨٤/٤.

[٣٤] ينظر: الفسر، ابن جني: ٣٣٤/١-٣٣٥.

[٣٥] معجز احمد ، أبو العلاء المعري: ٣/ ٥٩٤-٥٩٥.

[٣٦] شرح ديوان المتنبي، عبدالقاهر الجرجاني: ٥٢١-٥٢٢.

[٣٧] الشافية في فن التصريف، ابن الحاجب: ٢٥.

[٣٨] شرح الشافية ،رضي الدين الاستراباذي: ٧/١.

[٣٩] الفسر، ابن جني: ٣٦٢/١.

[٤٠] المصدر نفسه: ٤١٦/١.

[٤١] اللامع العزيزي، أبو العلاء المعري: ١٢٠/١.

[٤٢] شرح ديوان المتنبي، عبد القاهر الجرجاني: ٢٥٦.

[٤٣] الكتاب، سيبويه: ٣٥٦/٤.

[٤٤] الفسر، ابن جني: ١٢٨/١.

[٤٥] ينظر: شرح شعر المتنبي، ابن الأفليلي: ١٥٨/٣.

[٤٦] شرح ديوان المتنبي، عبد القاهر الجرجاني: ١٨٠.

[٤٧] ينظر: شرح شافية ابن الحاجب، رضي الدين الاستراباذي: ٢٢٧/٣.

[٤٨] ينظر: الممتع الكبير في التصريف، ابن عصفور: ٢٣٦.

[٤٩] اللامع العزيزي، أبو العلاء: ٢٩/١-٣٠.

[٥٠] شرح ديوان المتنبي، عبد القاهر الجرجاني: ٢٣٢.

[٥١] ينظر: التبيان في شرح الديوان، المنسوب للعكبري: ١/ ٤٥.

[٥٢] الكتاب، سيبويه: ٣/ ٣٧٧.

[٥٣] الأصول في النحو، ابن السراج: ٣٥/١.

[٥٤] الخصائص، ابن جني: ٣٥/١.

[٥٥] المقرب ،ابن عصفور، ٤٥/١.

[٥٦] معجز احمد، أبو العلاء المعري: ٢٥/١ وينظر: التبيان في شرح الديوان، أبو البقاء العكبري: ٣٠٣/١.

[٥٧] شرح ديوان المتنبي، عبد القاهر الجرجاني: ٧٩٥.

[٥٨] الفتح على أبي الفتح، ابن فورجة: ٨٨.

[٥٩] معجز أحمد، أبو العلاء المعري: ٣٠٥/٢.

[٦٠] الفَسر، ابن جني: ٦٥٨/١.

[٦١] شرح ديوان المتنبي، عبد القاهر الجرجاني: ٧٠٥.

[٦٢] الفَسر، ابن جني: ٤٢٠/١.

[٦٣] شرح ديوان المتنبي، عبد القاهر الجرجاني: ٣١١.

[٦٤] الموضح، التبريزي: ٣١٤/١.

[٦٥] معجز احمد، أبو العلاء المعري: ٣١٨/٣.

[٦٦] ينظر: شرح ديوان المتنبي، عبد القاهر الجرجاني: ٢٢٠.

[٦٧] شرح ديوان المتنبي، الواحدي: ٤٩٧/١.

[٦٨] شرح ديوان المتنبي، عبد القاهر الجرجاني: ٢٦٧-٢٦٨.

[٦٩] ينظر: الفسر، ابن جني: ٩٨/١.

[٧٠] معجز أحمد، أبو العلاء المعري: ٩٠/٢.

[٧١] شرح ديوان المتنبي، الواحدي: ٦٠٠/٢-٦٠١.

[٧٢] ديوان المتنبي، عبد القاهر الجرجاني: ١١٠.

[٧٣] الفسر، ابن جني: ٩٦/١ وينظر: معجز أحمد، أبو العلاء المعري: ٨٨/٢ والفتح الوهبي, ابن جني: ٣٢.

[٧٤] شرح ديوان المتنبي، عبد القاهر الجرجاني: ١٠٦.

[٧٥] المصدر نفسه: ١٠٧.

[٧٦] ينظر: الفسر، ابن جني: ٧٢٩/١ ومعجز احمد، أبو العلاء المعري: ٢٤٠/١ وشرح ديوان المتنبي، الواحدي: ٣٧١/١.

[٧٧] شرح ديوان المتنبي، عبدالقاهر الجرجاني:٧٥١.

[٧٨] الموضح، أبو زكريا التبريزي: ٢٩/٢-٣٠ وينظر: التبيان في شرح الديوان، المنسوب للعكبري: ٢٤٥/١ وشرح ديوان المتنبي، البرقوقي: ٣٦٥ والعرف الطيب في شرح شعر أبي الطيب، ناصيف اليازجي: ٨٣.

[٧٩] ينظر: المخصص، ابن سيده: ١٩٣/٣.

[٨٠] مبادئ اللغة، الخطيب الإسكافي: ١٤٦-١٤٧ وينظر: الألفاظ، ابن السكيت: ٢٦٥ والغريب المصنف، أبو عبيد القاسم بن سلام، ٢٧١/١.

[٨١] الغريب المصنف، أبو عبيد القاسم بن سلام، ٥٥٩/١.

[٨٢] ينظر: النظام، ابن المستوفي: ٢٢٨/٥ وشرح ديوان المتنبي، بطرس البستاني: ٤٠.

[٨٣] الفسر، ابن جني: ٤٥٩/١.

[٨٤] شرح ديوان المتنبي، الواحدي: ٨٤٥/٢.

[٨٥] شرح ديوان المتنبي، عبد القاهر الجرجاني: ٣٣٥.